إصلاح المنطق لابن السكيت

ما يعرضك لفلان وتقول هذا رجل مقارب وهذا متاع مقارب إذا لم يكن جيدا ولا تقل مقارب وتقول هو التوت والفرصاد ولا تقل التوث وتقول هو القرقس الذي يقول له العامة الجرجس قال الشاعر .

(ليت الأفاعي يعضضننا ... مكان البراغيث والقرقس) .

وتقول هو الفالوذ والفالوذق ولا تقل الفالوذج وتقول هو السعف لسعف النخل والواحدة سعفة والسعف داء يأخذ الإبل في أفواهها كالجرب تقول بعير أسعف والسعفة التي تخرج في الرأس ساكنة العين وتقول قد أعرق القوم إذا أتوا العراق وأنجدوا إذا أتوا نجدا وجلسوا إذا أتوا جلسا وهي نجد .

قال الشاعر .

(شمال من غار به مفرعا ... وعن يمين الجالس المنجد) .

وقال الآخر .

(قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس) .

أي أئت نجدا وقد أتهم القوم إذا أتوا تهامة قال العبدي .

(وإن تتهموا أنجد خلافا عليكم ... وإن تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق)